

مما يعين على دفع الرياء: النظر في المآلات الحميدة للإخلاص | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

العلاج للرياء بعد توفيق الله عز وجل النظر في فضيلة الاخلاص وهي معاكسة للرياء. وما جاء فيها من النصوص العظيمة الدالة على عظم قدر الاخلاص. في حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم منهم رجلا تصدق - 00:00:00

بصدقة فمن شدة اخفائه للعمل فاخفاها. حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. اي انها صدقة خفية لم يعلم بها احد ابدا من شدة حرصه على اخفاء الصدقة. عاقبة هذا المخلص ان الناس في عرصات القيامة حين تدنى الشمس. وتقرب من الخلائق مقدار ميل - 00:00:20

فثمة سبعة اصناف يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ومنهم هذا الرجل المخلص. تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. ذكر ابن حجر رحمه الله حديثا في فتح الباري وذكر انه بسند حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما - 00:00:40
ما خلق الله الارض صارت تميد تضطرب. فارساها بالجمال فقالت الملائكة يا ربي هل شيء من خلقك اعظم من الجبال لان الجبال لما ارسى الارض وكفت عن الاضطراب كانت خلقا عظيما جدا. فقال الله نعم الحديد تقطع الجبال يقطع - 00:01:00
الجبال فقالت يا ربي هل شيء من خلقك اعظم من الحديد؟ قال النار. لان النار كما هو معلوم تذيب الحديد. فقالت يا ربي وهل شيء من خلقك اعظم من النار؟ قال الماء. يطفى النار. قالت يا ربي وهل شيء من خلقك اعظم من الماء؟ قال ابن ادم يتصدق بصدقة - 00:01:20

فيخفيها يتصدق يتصدق بيمينه فيخفيها عن شماله. هذا من اعظم ما يكون من المقامات. ومن اكثر الناس قدرة على اخلاص العمل وتوجيهه لله. فشأنه اعجب من شأن الجبال الراسيات. ومن شأن الحديد التي تقطعها لانه قد انطوى قلبه - 00:01:40
وعلى اخلاص عظيم. وهو من الله بمقام كبير جدا. ولهذا استعظم عمله هذا اعظم من عمل الجبال والحديد والماء والنار فمما يساعد على السلامة من الرياء النظر في ضد الرياء وهو الاخلاص. وما الذي يجتنبه لصاحبه من حميد المقام - 00:02:00
الله تبارك وتعالى - 00:02:20